

## تأثير نوعية الحليب الخام في التغيرات الكيميائية في الحليب المعقم والقشدة المبسترة 1- دور البكتريا متحملة البرودة Psychrotrophs

أكرم ثابت الراوي عامر محمد علي صالح عبيد عبد الجبار العامري

### الملخص

أجريت دراسة مسحية عن النوعية الكيميائية والبكتيرية لبكتريا Psychrotrophic للحليب الخام (المستلم من قبل الشركة العامة لمنتجات الألبان) والمعد لتصنيع وجبات من الحليب المعقم وفي القشدة الخام (مباشرة قبل التصنيع) والقشدة، المبسترة المصنعة منها (لغاية 7 أيام من التصنيع في معمل الألبان التابع الى كلية الزراعة)، ودرس أيضاً مدى التطور في التحلل الدهني والبروتيني وذلك في ست وجبات من الحليب الخام توزعت خلال اشهر نيسان وايار وحزيران وست وجبات من القشدة خلال اشهر نيسان، أيار وتموز. أثبتت نتائج المسح البكتيري للحليب الخام والقشدة الخام انه ليس من الضرورة ان تكون العلاقة طردية بين أعداد بكتريا Psychotropic المحللة للدهن والبروتين وبين قيم درجة حموضة الدهن (ADV) وتركيز التايروسن (T.V)، على الترتيب.

### المقدمة

توجد البكتريا متحملة البرودة Psychrotrophs في الطبيعة بشكل واسع وتعد التربة، الماء، النباتات والحيوانات من المصادر الطبيعية لهذه البكتريا وان تعرض الحليب لهذه المصادر يقود الى التلوث بها (14، 16). وعلى الرغم من ان معظم انواع هذه البكتريا في الحليب الخام هي عصيات حساسة للمعاملة الحرارية ولا تقاوم درجة حرارة البسترة الا ان انزيماتها التي تحلل البروتينات والدهون تكون ثابتة تجاه المعاملة الحرارية، كما ان وجود البكتريا التي تكون الابواغ والتي تعود لمجموعة البكتريا المتحملة البرودة تعد من اهم مشاكل تلوث الحليب ومنتجاته. اذ ان لابواغ هذه البكتريا القدرة على مقاومة درجة حرارة البسترة ومعاملة UHT مما يسهل انتقالها للمنتج النهائي (12، 19). وتسود في الحليب المنتج تحت الظروف الصحية انواع البكتريا العائدة الى عائلة Micrococcaceae على سطح الضرع وتشكل البكتريا المتحملة البرودة نسبة تقدر بأقل من 10% من العدد الكلي للأحياء المجهرية، أما تحت ظروف الإنتاج غير الصحية فيمكن ان تشكل أكثر من 7% من البكتريا الملوثة للحليب (11، 17).

ان سلالات البكتريا المتحملة البرودة تعود إلى 15 جنساً مختلفاً يشتمل على البكتريا السالبة والموجبة لصبغة غرام والعصوية والكروية أو الخلزونية، المكونة وغير المكونة للابواغ الهوائية واللاهوائية واللاهوائية الاختيارية (3، 5، 15). ووجد Vyletelova وجماعته (18) ان هذه البكتريا تشكل نسبة 99-100% من أعداد البكتريا الكلية في الحليب الخام بعد حضنه في درجة حرارة 6.5 م لمدة 48 ساعة وكذلك بعد حضنه في درجة حرارة 10 م لمدة 24 ساعة.

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اعداد البكتريا في الحليب الخام والقشدة الخام (العدد الكلي للبكتريا الهوائية، العدد الكلي لبكتريا متحملة البرودة عدد البكتريا المتحملة البرودة. التي تحلل الدهون وعدد البكتريا المتحملة البرودة التي تحلل البروتين) ودراسة تأثير النوعية البكتيرية والنوعية الكيميائية في تطور قيم درجة حموضة الدهن (ADV) وتركيز التايروسن (T.V) في الحليب الخام والقشدة الخام والمبسترة.

جزء من رسالة ماجستير للباحث الثالث.

كلية الزراعة-جامعة بغداد-بغداد، العراق.

تاريخ تسلم البحث: نيسان/2005

تاريخ قبول البحث: حزيران/2007

## المواد وطرائق البحث

### المواد الخام

حُصل على نماذج من الحليب الخام من الشركة العامة لمنتجات الألبان/أبي غريب. وكانت ذات نوعية جيدة ومن فئة الدرجة الاولى كما حدد في المواصفة العراقية (1).

أخذت قشدة ذات محتوى دهني 30% من معمل ألبان كلية الزراعة / جامعة بغداد وهي القشدة الخام، اذ تمت بسترة عينات منها في درجة حرارة 80م لمدة 30 دقيقة. نقلت العينات في حاويات تحتوي على الثلج المجروش الى المختبر لأجراء التحليلات اللازمة خلال مدة لا تتجاوز الساعة. التحاليل الكيميائية والميكروبيولوجية

تقدير تركيز الحوامض الدهنية الحرة (Free Fatty Acid - F.F.A) في الحليب: استعملت درجة حموضة الدهن (Acid Degree Value -ADV) المقطرة بطريقة (Bureau of dairy BDI industry) مقياساً لمعرفة درجة التحلل الدهني (4) واعتمدت الحدود المقترحة من قبل APHA (2) في تحديد جودة الحليب.

تقدير تركيز الحامض الاميني التايروسين: قدر التايروسين دليلاً على التحلل البروتيني (7) ورسوم المنحنى القياسي وفقاً لطريقة Hull (8).

فحص المثيلين الأزرق: اتبعت الطريقة المذكورة من قبل APHA (2).

العدد الكلي للبكتريا الهوائية (A.P.C) Aerobic Plate count: اتبعت الطريقة المذكورة في APHA (2).

العدد الكلي لبكتريا المتحملة البرودة وعدد البكتريا المتحملة البرودة التي تحلل الدهن والتي تحلل البروتين: استعملت الطريقة الموصوفة من قبل McCance, Harrigan (7).

## النتائج والمناقشة

يوضح جدول (1) نوع البكتريا لنماذج الحليب الخام المأخوذة من الشركة العامة لمنتجات الالبان، اذ أخذت وجبة واحدة من الحليب في نيسان وثلاث وجبات في ايار ووجبتان في تموز، وتمثل هذه الأشهر أوقات اعتدال وتطرف في درجات حرارة الطقس، ويلاحظ من الجدول المذكور ان متوسط العدد الكلي للبكتريا الهوائية (A.P.C) لوجبات الحليب الخام الست عند الاستلام بلغ  $42.43 \times 10^5$  وت م / مل ويمدى يقع ما بين  $2.1 \times 10^5 - 125 \times 10^5$  وت م / مل، ويعد هذا العدد ضمن الحدود الميكروبية المقبولة للحليب الخام ومنتجاته والبالغة  $5 \times 10^5$  وت م / مل كحد اعلى للحليب الخام درجة اولى (نوعية جيدة) و  $3 \times 10^6$  وت م / مل كحد اعلى للحليب الخام درجة ثانية النوعية المقبولة والتي اعتمدها APHA (2).

كما يبين جدول (1) أن متوسط أعداد بكتريا متحملة البرودة في الحليب الخام هو  $8.18 \times 10^5$  وت م / مل ويمدى يتراوح ما بين  $0.32 \times 10^5 - 25 \times 10^5$  وت م / مل، ويعد هذا المتوسط مرتفعاً نسبياً ويقترب من العدد الكلي للبكتريا الهوائية وقد يكون سبب ذلك طول مدة خزن الحليب الخام في الشركة العامة لمنتجات الألبان تحت ظروف مبردة وبذلك تكون الزيادة في مقدار A.P.C نتيجة لزيادة أعداد بكتريا متحملة البرودة (10). والتي وصلت الى الحليب الخام عن طريق تلوثه بها في أثناء عمليات الحلب والنقل والخزن.



كذلك يلاحظ ان متوسط أعداد البكتريا متحملة البرودة التي تحلل الدهن في نماذج الحليب الخام المستلمة من الشركة العامة لمنتجات الألبان قد بلغ  $0.039 \times 10^5$  و ت م / مل وبمدي يتراوح ما بين  $0.001 \times 10^5 - 0.60 \times 10^5$  و ت م / مل. وتشير نتائج الجدول نفسه الى ان متوسط أعداد البكتريا المتحملة البرودة التي تحلل البروتين في نماذج الحليب الخام المستلمة من قبل الشركة العامة لمنتجات الألبان هو  $1.70 \times 10^5$  و ت م / مل وبمدي يتراوح ما بين  $0.03 \times 10^5 - 8 \times 10^5$  و ت م / مل.

أظهر فحص اختزال الميثيلين الأزرق أن جميع وجبات الحليب الخام المستلمة من قبل الشركة العامة لمنتجات الألبان قد اختزلت الصبغة خلال  $3.15 \pm 0.15$  ساعة وكانت هذه المدة ضمن الحدود الميكروبية المقبولة للحليب الخام من الدرجة الثانية (نوعية مقبولة) (جدول 1) والمحددة في المواصفة العراقية (1) الخاصة بالحليب الخام ومنتجاته التي تتضمن أن لا يقل الوقت اللازم للاختزال عن خمس ساعات للحليب الخام من الدرجة الأولى (نوعية جيدة) ولا يقل الوقت اللازم للاختزال عن 2.5 ساعة للحليب الخام من الدرجة الثانية (نوعية مقبولة).

يبين جدول (1) ان قيم ADV لوجبات الحليب الخام 1 و 2 مباشرة عند التسليم كانت ضمن المدى الذي تظهر فيه النكهة المتزنخة بوضوح في حين ظهرت نكهة متزنخة غير واضحة في الوجبة الرابعة وكانت نكهة الحليب طبيعية في بقية الوجبات وفق تدريجات APHA (2).

يلاحظ ايضاً من جدول (1) ان الوجبة الرابعة سجلت اعلى قيمة للمتغير T.V في الحليب الخام والتي بلغت 36.10 مايكروغرام / مل والذي كان مرافقاً لاعلى عدد بكتيري من بكتريا متحملة البرودة التي تحلل البروتين ( $8 \times 10^5$  و ت م / مل)، وعلى الرغم من تسجيل الوجبة الخامسة لادنى عدد بكتيري من البكتريا المتحملة البرودة التي تحلل البروتين الا ان قيمة T.V لهذه الوجبة كانت مرتفعة نسبياً اذ بلغت 26.78 مايكروغرام / مل. وقد يعزى السبب في ارتفاع قيم T.V على الرغم من انخفاض العدد البكتيري لبكتريا متحملة البرودة التي تحلل البروتين الى عدم قياس جميع اجناس بكتريا متحملة البرودة بانتاج البروتينات بالمستوى نفسه. لذلك تعد بعض انواع البكتريا متحملة البرودة في هذه الوجبة ذات مقدرة عالية في تحليل بروتينات الحليب (6) واكدت دراسة قام بها Juffs (9,10) وجود علاقة ضعيفة بين اعداد لبكتريا المتحملة البرودة الكلية او بكتريا المتحملة للبرودة التي تحلل البروتين وبين قيم T.V في الحليب. يوضح جدول (2) النوعية البكتيرية لنماذج القشدة الخام، اذ أخذت وجبتان من القشدة الخام في كل من اشهر نيسان وآيار وحزيران فشكلت بمجموعها ست وجبات، وتمثل هذه الأشهر مدد اعتدال في درجات حرارة الجو، ويظهر الجدول ان متوسط العدد الكلي للبكتريا الهوائية لوجبات القشدة الخام الست مباشرة بعد الفرز هو  $168.35 \times 10^5$  و ت م / مل وبمدي يتراوح ما بين  $19.1 \times 10^5 - 500 \times 10^5$  و ت م / مل. وأنخفض المتوسط بعد البسترة الى  $313.66 \times 10^2$  وبمدي يتراوح ما بين  $53 \times 10^2 - 600 \times 10^2$  و ت م / مل (جدول 3). وبعد هذا العدد ضمن الحدود الميكروبية المقبولة للقشدة المبسترة والمحددة في المواصفة العراقية الخاصة بالحليب الخام ومنتجاته لسنة 1992 ( $3 \times 10^4$  و ت م / مل كحد أقصى).

جدول 1: النوعية البكتيرية والكيميائية للحليب الخام المعد لصناعة الحليب المعقم

| الوجبات | الشهر | اعداد البكتيريا $10^5$ (و ت م / مل) |                                            |                                                |                                          |                 | فحص القيل<br>الازرق<br>(ساعة) | حموضة الدهن<br>ADV<br>(ملييكانيه / 100<br>غم) | قيمة التاير وسين<br>T.V<br>(مايكرو غرام / مل) |
|---------|-------|-------------------------------------|--------------------------------------------|------------------------------------------------|------------------------------------------|-----------------|-------------------------------|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------|
|         |       | العدد الكلي<br>للبيكتريا القوايية   | العدد الكلي<br>للبيكتريا متحملة<br>البرودة | عدد البكتريا متحملة<br>البرودة<br>للخللة الدهن | عدد بكتريا متحملة<br>البرودة<br>للبروتين | خللة<br>البرودة |                               |                                               |                                               |
| 1       | نيسان | 30                                  | 3.5                                        | 0.015                                          | 0.76                                     |                 | 3.15                          | 1.38                                          | 25.26                                         |
| 2       | ايار  | 3.5                                 | 10                                         | 0.125                                          | 0.98                                     |                 | 3.30                          | 2.09                                          | 22.86                                         |
| 3       | ايار  | 125                                 | 5.3                                        | 0.030                                          | 0.38                                     |                 | 3.00                          | 0.65                                          | 35.24                                         |
| 4       | ايار  | 62                                  | 25                                         | 0.60                                           | 8                                        |                 | 3.15                          | 0.93                                          | 36.10                                         |
| 5       | تموز  | 2.1                                 | 0.32                                       | 0.0010                                         | 0.03                                     |                 | 3.30                          | 0.22                                          | 26.78                                         |
| 6       | تموز  | 32                                  | 5                                          | 0.0030                                         | 0.1                                      |                 | 3.30                          | 0.27                                          | 34.59                                         |
| المتوسط |       | 42.43                               | 8.18                                       | 0.039                                          | 1.70                                     |                 | 3.20                          | 0.92                                          | 30.13                                         |

وسجلت وجبة القشدة الخام الثالثة (جدول 2) انخفاضاً في اعداد البكتريا متحملة البرودة التي تحلل الدهن كما رافقها انخفاض في قيمة ADV اذ بلغت 0.51 ملليمكافىء / 100 غم دهن. في حين ارتفعت اعداد هذه البكتريا في الوجبات 4، 5 و 6 ولم تكن الزيادة في قيم ADV للوجبتين 4 و 5 متناسبة طردياً مع ارتفاع اعداد هذا النوع من البكتريا. وقد يعزى ذلك الى اختلاف الانواع البكتيرية الملوثة في مقدارها على تحليل دهن الحليب. ووجود عزلات من بكتريا متحملة البرودة تظهر فعالية في تحليل ثلاثي بيوترين Tributyrin ولكنها ضعيفة او غير قادرة على تحليل دهن الحليب (4 و 13).

ويلاحظ من جدول (2) انخفاض عدد البكتريا متحملة البرودة التي تحلل البروتين في وجبة القشدة الخام الاولى، الامر الذي ادى الى انخفاض في قيمة T.V والتي بلغت 30.01 مايكروغرام / مل، بينما ارتفعت اعداد هذه البكتريا في الوجبات 4، 5 و 6 ولم تكن الزيادة في قيم T.V للوجبة الرابعة متناسبة طردياً مع ارتفاع اعداد هذه البكتريا، اذ سجلت قيمة مقدارها 32.27 مايكروغرام / مل، وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة سابقة (6) بان ليس من الضرورة ان تكون الزيادة التي تحصل في قيم T.V متناسبة طردياً مع اعداد البكتريا التي تحلل البروتين وانما مع قابلية البكتريا التحليلية و كمية البروتين المنتج.

وبين الجدولان (2 و 3) ان متوسط العدد الكلي البكتريا متحملة البرودة لوجبات القشدة الخام المستلمة من معمل البان كلية الزراعة مباشرة بعد الفرز قد بلغ  $10^5 \times 39.75$  و ت م / مل. ويمدى يتراوح ما بين  $10^5 \times 0.06$  -  $10^5 \times 216$  و ت م / مل. وانخفض المتوسط بعد البسترة الى  $10^2 \times 88$  و ت م / مل ويمدى يتراوح ما بين  $10^2 \times 10$  -  $10^2 \times 297$  و ت م / مل. كما يوضح الجدولان 2 و 3 ان متوسط اعداد البكتريا المتحملة البرودة التي تحلل الدهن في ست وجبات من القشدة الخام اذ بلغ مباشرة بعد الفرز  $10^5 \times 0.97$  و ت م / مل ويمدى يتراوح ما بين  $10^5 \times 0.01$  -  $10^5 \times 2.79$  و ت م / مل. وانخفض متوسط اعداد هذه البكتريا بعد البسترة الى  $10^2 \times 12.66$  و ت م / مل ويمدى يتراوح ما بين  $10^2 \times 4$  -  $10^2 \times 0$  و ت م / مل. ويشير الجدولان 2 و 3 أيضاً الى ان متوسط اعداد البكتريا المتحملة البرودة المحللة للبروتين في ست وجبات من القشدة الخام قد بلغ  $10^5 \times 1.03$  و ت م / مل ويمدى يتراوح ما بين  $10^5 \times 0.05$  -  $10^5 \times 2.77$  و ت م / مل. وانخفض متوسط اعداد هذه البكتريا بعد البسترة الى  $10^2 \times 20.66$  و ت م / مل ويمدى يتراوح ما بين  $10^2 \times 2$  -  $10^2 \times 65$  و ت م / مل.

وبين جدول (3) وجود تأثير في قيم ADV لوجبات القشدة المبسترة المدروسة، اذ سجلت الوجبة الاولى ادنى قيمة للمتغير ADV والتي بلغت 0.47 ملليمكافىء / 100 غم دهن، في حين سجلت الوجبة السادسة اعلى قيمة للمتغير ADV والتي بلغت 0.96 ملليمكافىء / 100 غم دهن وتعد هذه القيمة حرجة اذ يرافقها ظهور نكهة متزنخة غير واضحة. وما تجدر الاشارة اليه ان الفروق في قيم ADV بين وجبات القشدة المبسترة المدروسة يعكس مستويات تلوث ميكروبي مختلفة للحليب والقشدة الخام المستعملة في تصنيع القشدة المبسترة. يتبين من جدول (3) ان الوجبة الاولى قد سجلت في وقت الصفر ادنى قيمة للمتغير T.V والتي بلغت 28.50 مايكروغرام / مل، في حين سجلت الوجبة السادسة ادنى اعلى قيمة للمتغير T.V والتي بلغت 34.22 مايكروغرام / مل. وتشير تدريجات طريقة BDI (Bureau of dairy industry) الى ظهور نكهة متزنخة غير واضحة في القشدة الخام والمبسترة عند وقت الصفر للوجبات 2 و 6 في حين كانت النكهة في بقية الوجبات سواء كان منها الخام او المبستر وعند وقت الصفر طبيعية، مما يدل على ان لنوعية الحليب او القشدة الخام تأثيراً كبيراً في نوعية المنتجات المصنعة منها (2).

ويوضح جدول (3) وجود اعداد بكتيرية في جميع نماذج القشدة المبسترة وسواء قد جاءت هذه الاعداد البكتيرية من الحليب الخام او بسبب التلوث بعد البسترة فهي تساهم في تطور التحلل البروتيني، وقد تساهم في خفض



جدول 2: الدلائل البكتيرية والكيميائية لنماذج القشدة الخام

| قيمة التايروسين<br>T.V<br>(مايكروغرام/مل) | مخروطة الدهن<br>ADV<br>(مليمكافيه/100 غم) | قشدة خام (أعداد البكتريا $\times 10^5$ و ت م /مل) |                                                |                                          |                               |         |         |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------|------------------------------------------|-------------------------------|---------|---------|
|                                           |                                           | عدد البكتريا المتحصلة البرودة<br>والخللة للبروتين | عدد البكتريا المتحصلة البرودة<br>والخللة للدهن | العدد الكلي للبكتريا المتحصلة<br>البرودة | العدد الكلي للبكتريا الفوائية | الاشهر  | الوجبات |
| 30.01                                     | 0.42                                      | 0.05                                              | 0.105                                          | 0.4                                      | 31                            | نيسان   | 1       |
| 34.98                                     | 0.79                                      | 0.300                                             | 0.295                                          | 8.2                                      | 60                            | نيسان   | 2       |
| 33.24                                     | 0.51                                      | 0.06                                              | 0.01                                           | 0.06                                     | 19.1                          | ايار    | 3       |
| 32.27                                     | 0.53                                      | 2.77                                              | 1.14                                           | 11.5                                     | 250                           | ايار    | 4       |
| 38.16                                     | 0.4108                                    | 1.98                                              | 2.79                                           | 216                                      | 500                           | حزيران  | 5       |
| 37.22                                     | 0.84                                      | 1.07                                              | 1.50                                           | 2.35                                     | 150                           | حزيران  | 6       |
| 34.31                                     | 0.58                                      | 1.0383                                            | 0.9733                                         | 39.75                                    | 168.35                        | المتوسط |         |

جدول 3: الدلائل البكتيرية والكيميائية لنماذج القشدة المبسترة

| قيمة التايروسين<br>T.V<br>(مايكروغرام/مل) | مخروطية الدهون<br>ADV<br>(مليمكافيه/100 غم) | قشدة مبسترة (أعداد البكتريا $\times 10^2$ و ت م /مل) |                                                                |                                          |                               | الدرجات |
|-------------------------------------------|---------------------------------------------|------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|------------------------------------------|-------------------------------|---------|
|                                           |                                             | عدد البكتريا التي تحلل البروتين<br>والخللة للبروتين  | عدد البكتريا المتحصلة البرودة التي تحلل<br>الدهن والخللة للدهن | العدد الكلي للبكتريا المتحصلة<br>البرودة | العدد الكلي للبكتريا الفوائية |         |
| 28.50                                     | 0.47                                        | 2                                                    | 0                                                              | 10                                       | 150                           | 1       |
| 31.50                                     | 0.81                                        | 7                                                    | 3                                                              | 55                                       | 400                           | 2       |
| 30.14                                     | 0.49                                        | 8                                                    | 5                                                              | 25                                       | 53                            | 3       |
| 30.09                                     | 0.65                                        | 22                                                   | 13                                                             | 56                                       | 167                           | 4       |
| 33.41                                     | 0.51                                        | 65                                                   | 40                                                             | 297                                      | 600                           | 5       |
| 34.22                                     | 0.66                                        | 20                                                   | 15                                                             | 85                                       | 512                           | 6       |
| 31.31                                     | 0.66                                        | 20.66                                                | 12.66                                                          | 88.00                                    | 313.66                        | المتوسط |

قيم T.V نتيجة لعدم التوازن بين استهلاك الاحماض الامينية والبيتيدات للاحتياجات الايضية ولانتاج متحللات بروتينية (Proteolysate) (10).

خلصت الدراسة الحالية المتحملة البرودة عن المسح البكتيري للحليب الخام والقشدة الخام بان ليس من الضرورة ان تكون العلاقة طردية بين أعداد البكتريا Psychotropic التي تحلل الدهون والبروتين وبين قيم درجة حموضة الدهون (ADV) وتركيز التايروسن (T.V)، على الترتيب، وانما يبدو تاثر هذه القيم باجناس البكتريا المتحملة البرودة الموجودة والتي قد تتباين في مقدرتها التحليلية وبكمية وفعالية البروتيازات واللايبيزات المنتجة.

### المصادر

1-الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية (1992). الحدود الميكروبية للحليب ومنتجاته - المواصفة القياسية رقم (365).

- 2-American Public Health Association (1978). standard methods for the examination of dairy products. 14 th. American Public Health Association Inc .Washington.
- 3-Cousin, M. A. (1982). Presence and activity of psychrotrophic microorganisms in milk and dairy products: A review. J.Food Prot., 45:172-207.
- 4-Deeth, H. C. and C. H. Fitz-Gerald (1976). Lipolysis in dairy products: A review. Aust. J.Dairy Tec., 31:53.
- 5-Deeth, H. C. and C. H. Fitz-Gerald (1983). Lipolysis enzymes and hydrolytic rancidity in milk and milk products. In "Development in dairy chemistry" Part II, Chap.6 Lipids. Edited by Fox, P. F. Applied Sci., London.
- 6-Fairbairn, D. J. and B. A. Law (1986). proteinases of psychrotrophic bacteria: their production, properties effects and control. J. Dairy Res., 53:139-177.
- 7-Harrigan, W. F. and M. E. McCance (1976). Laboratory methods in food and dairy microbiology. Academic Press. London. New York. San Francisco.
- 8-Hull M. E. (1947). Studies on milk proteins. II.Colorimetric determination of the partial hydrolysis of the proteins in milk. J. Dairy Sci., 30:881.
- 9-Juffs, H. S. (1973). Proteolysis detection in milk. II. The effect of pre incubation of raw and laboratory pasteurized bulk milk samples. J. Dairy Res., 40:383-392.
- 10-Juffs, H. S. (1975). Proteolysis detection in milk III. Relationships between bacterial populations, Tyrosine value and organoleptic quality during extended cold storage of milk and cream". J. Dairy Res., 42:31-41.
- 11-Kurzweil, R and M. Busse (1973). Keimgehalt und florazusammensetzung der frisch ermolkenen milch. Milchwissenschaft. 28:427 (Cited from Suhren, 1989).



- 12-Law, B. A. (1979). Reviews of the progress of dairy science: Enzymes of psychrotrophic bacteria and their effects on milk and milk products. *J. Dairy Res.*, 46:573-588.
- 13-Muir, D. D.; J. D. Phillips and D. G. Dalgleish (1979). The lipolytic and proteolytic activity of bacteria isolated from belended raw milk. *J. Soc. Dairy Tec.*, 32:19-23.
- 14-Stokes, J. L. and M. L. Redmond (1966). Quantitative ecology of psychrophilic microorganisms. *Appl. Microbiol.* 14:74.
- 15-Suhren, G. (1989). Producer microorganisms. In "Enzymes of psychrotrophs in Raw Food". Edited by Mckellar, R. C. CRC Press, Boca Raton, Fl. PP. 3-34.
- 16-Thomas, S. B. and B. F. Thomas (1973a). Psychrotrophic bacteria in refrigerated bulk - collected raw milk, I. *Dairy Ind.*, 38:11.
- 17-Thomas, S. B. and B. F. Thomas (1973b). Psychrotrophic bacteria in refrigerated bulk - collected raw milk, II. *Dairy Ind.*, 38:61.
- 18-Vyletelova, M.; O. Hanus; E. Urbanova and P. K. Punecz (2000). The occurrence and identification of psychrotrophic bacteria with proteolytic and lipolytic activity in bulk milk samples at storage in primary production conditions. *Czech. J. Anim. Sci.*, 45:373-383.
- 19-Vyletelova, M.; O. Hanus; Z. Pacova; P. Roubal and P. Kopunecz (2001). Frequency of *Bacillus* bacteria in raw cow's milk and its relation to other hygienic parameters. *Czech. J. Anim. Sci.*, 46:6:260-267.

**EFFECT OF RAW MILK QUALITY ON THE CHEMICAL  
CHANGES IN STERILIZED MILK  
AND PASTEURIZED CREAM 1-THE ROLE OF  
PSYCHROTROPHIC BACTERIA**

A. T. Al-Rawi

A. M. A. Salih

A. A. Al-Ammry

**ABSTRACT**

A chemical and microbial survey (especially Psychrotrophic bacteria) has been carried out for raw milk (The raw milk was received from the state company of dairy products) and used in manufacturing of sterilized milk, Also a microbial and chemical survey has been performed directly for raw cream before being processed into pasteurized cream for a period of 7 days from processing at dairy plant of College of Agriculture – Baghdad University.

The results of microbial survey for the sterilized milk and pasteurized cream have showed that the number of proteolytic and lipolytic psychrotrophic bacteria is not related directly with ADV and T.V values, respectively.

---

Part of M.Sc. thesis of the third author.

College of Agric.- Univ. of Baghdad -Baghdad, Iraq.